

حكم التطوع في عبادة ثم نقضه | فضيلة الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله 156

عبدالقادر شيبه الحمد

وطبعا البخاري عنون له في صحيحه لان المتطوع بمعنى هو ما قال كلامي اللي انا اقله دا يعني المتطوع اذا يعني كان الفطر لامر من الامور فافطر لا قضاء عليه - [00:00:00](#)

وانا قلت لك ان هذا مذهب الكثير الكثير جدا من اهل العلم مذهب الحنفية لا مذهب حنفي اذا ابتداء نافلة صلاة ركعتين نافلة او صيام يوم نافلة او اي عمل صالح نافذة يتحتم عليه ان يتمه - [00:00:18](#)

وش دليلكم يا احناف قالوا دليلنا قوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم محمولة على هذا الماء على هذا المعنى ولا تبطلوا اعمالكم لانك لو اشركت بالله حبط عملك لو ارتكبت مثلا امير من الموبقات حبط عملك - [00:00:36](#)

توبقك قلت لك اطبق اهل العلم على ان بما فيهم الاحناف على ان المتنفل بالحج او العمرة المتطوع بالحج او العمرة اذا نوى اني يعتمر تطوعا او يحج تطوعا بمجرد ما يقول لبيك حجا او يقول لبيك عمري يتحتم عليه ان يتمه - [00:00:54](#)

لم يختلف احد من اهل العلم في ذلك بوجوب اتمام الحج والعمرة اذا شرعها وهي نافلة لان الله يقمعه دليل واتموا الحج والعمرة لله تنص صريح في كتاب الله يبين ان اتمام الحج ولو كانت نافلة. ولذلك كل اهل العلم بما فيهم ابو حنيفة واتباعه على ان - [00:01:25](#)

المتنفل بالحج عمرة يجب عليه اتمامه ولو افسده وجب عليه قضاؤه حتى بعديه ما يتحتم على المفترض اللي بيحج الفرض او يعتمر العمرة الاولى واذكر ايضا عن انس ابن مالك في حديث صحيح ثابت - [00:01:48](#)

رضي الله عنه انه كان عند ابي طلحة زوج امه ام سليم ام سليم بعد ما مات ابو انس تزوجها ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه احد اعيان اعيان الانصار - [00:02:11](#)

من احباب رسول الله واصحابه كان يترس يترس مع النبي ما يتركه في الحرب يصير هو ترسله السلام وكان راميا عند انس ربيبه وجاء مطر او كوء او انس كان عنده - [00:02:26](#)

زوجي امي وامطرت السماء بردا وهم يعرفون انه اليوم صايم اهل الدار يعرفون ان ابو طلحة صايم اليوم فعندما نزل المرض بدأ يجمعه ويأكل فقال تأكل وانت صائم قال هذا حديث عهد بربه - [00:02:47](#)

وبدأ يأكل منه الناس هذا دليل على ان المتطوع امير نفسه يعني اي واحد فيه تطوع في تطوع اذا بدا له امر يعني شوية طبعا ما هو تارك التطوعي يعني لمجرد اللعب واللعب. انما افرض مثلا - [00:03:09](#)

واحد بيصلي قام يصلي ركعتين نافلة في بيته ودق التليفون له ان ينطلق ولا علاء ولا قضاء عليه التليفون او واحد دق الباب ايضا ينطلق ويفتح الباب ولا شيء عليه - [00:03:28](#)

لا اسم ولا حرج ولا يجب عليه القضاء. هذا عند اكثر من اللي قلت لك ما عدا الاحناف - [00:03:42](#)